

المتاحف وتطورها عبر العصور ودورها في المملكة العربية السعودية

نجدد عبد الرحمن ال حدال
باحثة ماجستير، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: njoodalhaddal@gmail.com

د. أروى داوود خميس
أستاذ مشارك، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تطور المتاحف عبر العصور ودورها في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على المراحل التي مرّت بها المتاحف منذ نشأتها الأولى، بدءاً من العوامل التي أسهمت في ظهورها وحتى دورها كمؤسسات ثقافية وتعليمية. كما يتناول البحث التغيرات التي ساهمت فيها المنظمات العالمية من جهة إنشاء المتاحف وحفظ التراث، ومن حيث تطورها المؤسسي والمعرفي.

اعتمد البحث على المنهج التاريخي، وتم من خلاله تتبع أبرز المراحل التي مرّت بها المتاحف حول العالم، مع توضيح دور المتاحف في المملكة العربية السعودية في حفظ التراث وتعزيز الهوية الوطنية وتنشيط السياحة. ويبرز البحث العلاقة بين المتاحف والمجتمع، ويؤكد على دورها المتنامي في تحقيق التنمية الثقافية.

الكلمات المفتاحية: المتاحف، التراث.

The Development of Museums Through the Ages and Their Role in the Kingdom of Saudi Arabia

Nujud Abdurrahman Saeed
Masters Researcher, College of Art & Design, University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia
Email: njoodalhaddal@gmail.com

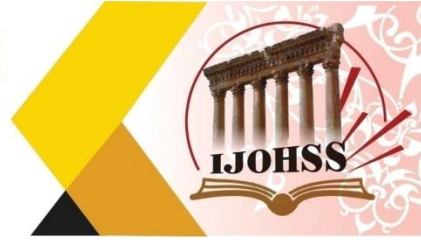
Dr. Arwa Daoud Al-Khamis
Professor University, College of Art & Design, University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia

ABSTRACT

This research aims to study the development of museums through the ages and their role in the Kingdom of Saudi Arabia, focusing on the stages they have undergone since their inception. It begins with the factors that contributed to their emergence and highlights their role as cultural and educational institutions. The research also explores the theories that supported this development, as well as the influence of international organizations in the establishment of museums and the preservation of heritage, contributing to both institutional and intellectual advancement.

The research adopts the historical approach, through which the key phases in the evolution of museums in the Kingdom are highlighted. It clarifies their role in heritage preservation, strengthening national identity, and promoting tourism. The study also examines the relationship between museums and society, emphasizing their contribution to achieving cultural development.

Keywords: Museums, Heritage.



مقدمة

يعد المتحف منبع الأدلة المادية لمنجزات الإنسان عبر صراعه مع البيئة المحيطة عاكساً كل معادلة توصل إليها الجنس البشري عبر امتداد مسيرة التكيف والتأقلم صعوداً وهبوطاً مع كافة تحولاتها على امتداد الزمان والمكان (حسين، 2018). مما جعل هناك تزايداً في الاهتمام بالمتاحف يتزايد عكسياً مع العولمة وبنفس معدل السرعة، فكلما أصبحت اتجاهات العالم متماثلة بحثت المجتمعات عن جذورها الخاصة وسمياتها المميزة المحفوظة في متاحفها والتي ترمز إلى التنوع في عصر العولمة (إمبابي، 2015).

ودور المتاحف مهم في مجال التنمية السياحية، فهي بمثابة ميادين التفاعل بين السياح والمجتمعات المحلية، فقد أشير إليها على أنها الحارس التقليدي للهوية الثقافية، والتي من الممكن أن تصبح كالوسيط الأمين في علاقات التبادل السياحي والثقافي، لذلك يجب أن تركز على إطلاع السائح على تاريخ وإرث المناطق التي يزورها (رواشدة، 2014).

لذا رأت الباحثة أهمية دراسة المتاحف وتطورها عبر العصور، ودراسة دور المنظمات في إنشائها وحفظها وحمائتها وتوسيع نطاقها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على دور المتاحف في المملكة العربية السعودية وأهميتها في تنمية السياحة.

أهداف الدراسة:

- 1- دراسة تطورات المتاحف من نشأتها الأولى إلى دورها الحديث.
- 2- إبراز دور المتاحف في المملكة العربية السعودية، وأهميتها في السياحة.

أسئلة الدراسة:

- 1- كيف تطورت المتاحف عبر العصور وصولاً إلى دورها الحديث؟
- 2- ما دور المتاحف في المملكة العربية السعودية وأهميتها في السياحة؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذا الدراسة في تسليط الضوء على التطور التاريخي للمتاحف وأهميتها في حفظ التراث الثقافي وتعزيز الهوية الحضارية. كما تساهم في إبراز دور المتاحف في المملكة العربية السعودية وأثرها من ناحية السياحة.

منهج البحث: يعتمد هذا البحث على المنهج التاريخي

الحدود الزمنية للبحث:

تغطي هذه الدراسة تطور المتاحف منذ نشأتها الأولى في الحضارات القديمة، مروراً بالعصور الوسطى وعصر النهضة، وصولاً إلى العصر الحالي. كما تسلط الضوء على دور المتاحف في المملكة العربية السعودية وربطها بالسياحة

المصطلحات:

المتاحف: عرفت الجمعية الأمريكية للمتاحف (AAM) المتاحف: هو مكان مخصص لجمع التراث الإنساني وكذلك الطبيعي والمحافظة عليه وعرضه للجمهور بهدف التعليم والتثقيف، ويعد مؤسسة غير ربحية تخدم المجتمع العامة (عبد الحميد، 2019).

النتائج والمناقشة:

تُعدّ المتاحف اليوم رافدا ثقافيا رئيسيا في دول العالم المتقدم، فهي بمثابة معهد علمي، ومركز ثقافي، وساحة للاطلاع على التراث الثقافي للأمة وما أنتجته عبر العصور، حيث يقدم المتحف حضارة وتاريخ الأمم السابقة للأجيال القادمة، ويساهم في نشرها (سليم، 2019). وعلى عكس دوره في المحدود في الماضي ازدادت أهميته في العصر الحديث، إذا أصبح يحمل رسالة حضارية تتجاوز مجرد العرض. فهو يؤدي أدوار تعليمية وثقافية إلى جان أدوار واجتماعية واقتصادية وسياحية متعددة، مما يجعله مؤسسة شاملة تخدم المجتمع على مستويات عديدة (كحلي، واخرون 2018).

وقد بدا عندما نشرت اليونسكو أول اتفاقية شاملة لجعل المتاحف في متناول الجميع عام ١٩٦٠، وبدأ يتبلور دور المنظمات الدولية في إنشاء المتاحف وصيانتها وحمايتها وتنميتها، حيث ركزت هذه التوصية على المتاحف وكيفية استخدامها وتقديمها للجمهور بغرض التعليم والترفيه، ودعت المتاحف إلى أن تكون مراكز فكرية وثقافية، وقدمت توصيات بشأن إمكانية الوصول المادي والفكري للمتاحف، بما في ذلك ساعات العمل وشرح المواد للجمهور. (UNESCO, 1960).

ونظرا لأهمية المتاحف وقضية المتاحف المتزايدة الإلحاح في الجلسات الدولية للمنظمة، فقد تمت إعادة صياغة التوصية التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو رسميا في عام 2015، تتضمن التوصية الرغبة في استكمال وتوسيع نطاق المتاحف، وتطبيق المعايير والمبادئ المنصوص عليها في الصكوك الدولية القائمة التي تُشير إلى مكانة المتاحف وأهميتها، وأدوارها ومسؤولياتها المتعلقة بالحفاظ على التراث الثقافي (icom, n.d., para 4). ويكتسب هذا أهمية خاصة بالنظر إلى أن آخر صك دولي مُخصص للمتاحف يعود تاريخه إلى عام 1960.

تمشيا مع خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، وبالتعاون مع اليونسكو، دعت اللجنة الدولية للمتاحف الدول وسلطاتها التراثية إلى دعم المتاحف بشكل نشط والالتزام بتوفير الوسائل والبيئة لجميع المتاحف لقيادة التغيير المجتمعي (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية [ICOM]، 2020).

العوامل الأساسية التي أدت إلى ظهور المتاحف، (لعدي وآخرون، 2017):

1. الدافع الفطري لدى الإنسان: سعى الإنسان بطبيعته إلى جمع المقتنيات المرتبطة بالتراث والأشياء المهذبة بالزوال، حفاظًا عليها من الاندثار.
2. الاهتمام السياحي بالتراث: أسهمت السياحة بأنواعها (الثقافية، الدينية، والترفيهية) في تعزيز أهمية المتاحف كمواقع جذب تحفظ التاريخ وتعكس الهوية.

3. أعمال الحفريات والتنقيب: أدت الاكتشافات الأثرية إلى ضرورة إنشاء المتاحف لحفظ وعرض هذه الكنوز المكتشفة.

4. رغبة الشعوب في تخليد الرموز: حرصت المجتمعات على تكريم رموزها العظيمة في مختلف المجالات كالفن، الفكر، الأدب، والعلوم من خلال المتاحف.

5. الوعي بجمال وقيمة القطع النادرة: نشأ اهتمام متزايد بجمع وعرض ما هو جميل ونادر من مقتنيات تمثل فترات تاريخية مختلفة.

6. التقدير المتزايد لدور المتاحف في المجتمع: أصبح يُنظر إلى المتاحف كوسيلة لنقل التراث الأثري للأجيال القادمة، ومصدرًا للتعليم وتعزيز الهوية الثقافية.

أولاً: المتاحف وتطورها عبر العصور:

كانت المتاحف في العصور القديمة كمواقع مخصصة للعبادة، ثم تطورت تدريجيًا لتصبح ساحات للنقاشات العلمية والفلسفية، واستمرت على هذا النحو حتى القرن الرابع عشر بفعل الحروب، تحولت المتاحف إلى مكتبات تحفظ بالمعرفة، حيث عمد الأثرياء إلى جمع مجموعات كبيرة من القطع الثمينة والحفاظ عليها (burcu,2012).

فظهرت أول مؤسسة تحمل الطابع المتحفي هو متحف الإسكندرية، وعُرفت باسم “المتحف السعيد”، ويُعد هذا المتحف نواة أولى لمفهوم المتحف كما نعرفه اليوم. فقد كان مركزًا شاملاً يضم المعارف والرموز والحضارات المتنوعة، ممتدة من الهند إلى بلاد ما بين النهرين واليونان القديمة، وربما من مختلف أنحاء العالم (Gunay, 2012). حيث يعد أبرز معالم العصور القديمة، إلا أنه لم يُعرف كمؤسسة تُعنى بحفظ الجوانب المادية للتراث وتفسيرها، بل شكل فضاء للنقاشات الفلسفية ومثالا مبكرا لفكرة الجامعة، حيث كان التركيز منصبًا على الفكر والمعرفة أكثر من جمع المقتنيات المادية (Simmons, 2010).

لم تكن المتاحف معروفة طوال العصور الوسطى، لكن فكرتها ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بالمؤسسات الدينية، إذ كانت المسيحية مهتمة بحقوق التأليف والنشر في أوروبا آنذاك. وقد احتوت هذه المجموعات على العديد من النصوص والآثار المقدسة والكنوز، وكان معظمها يقدم كهدايا (Lehman, 2008).

وفي الماضي لم يكن الانسان مهتم كثيرًا ببقايا العصور السابقة، غير أن بعض المقتنيات الدينية كانت استثناءً لذلك، إذ حظيت باهتمام خاص نظراً لارتباطها بالقدسين وممتلكاتهم، فكانوا يُعتنقون بها وتُحفظ في حجرات مخصصة. وقد اكتسبت هذه الآثار الدينية قيمة رمزية ومكانة مقدسة لأنها كانت تُصان في أماكن العبادة (العبودي وآخرون، 2017).

خلال عصر النهضة، تحولت المتاحف من كونها حكرًا على عدد قليل من الناس في العصور السابقة، إلى مؤسسات معاصرة تخدم أغراضًا تعليمية واسعة وتشكيلًا للمجتمع البشري (John, E., Simmons, 2010) وقد أدت التغيرات الكبرى في المتاحف خلال هذا العصر إلى تطورات بارزة في مفهوم المتحف والجهود العلمية المرتبطة به، فأصبحت فكرة الحفاظ على التراث تحمل أبعادًا جديدة أكثر وضوحًا وفهمًا (Lehman, 2008).

لم يكن بمقدور الجمهور الوصول إلى المجموعات الأثرية حتى القرن السادس عشر، حيث أُتيح لهم الفرصة لأول مرة في عام 1683، عند تأسيس متحف أشموليان في جامعة أكسفورد، ومنذ ذلك الحين، بدأ استخدام الكلمة الإنجليزية "Museum" للإشارة إلى مبنى يضم القطع الأثرية (der, 2011). ويُعد هذا المتحف أول من منح المتاحف هيكلًا مؤسسيًا رسميًا، إذ مثل بداية التحول نحو مفهوم المتحف العام في عصر النهضة، حيث أصبح مفتوحًا لفئة معينة من الجمهور، وقدم أنظمة معلومات تُعرّف الزوّار بمحتوياته وتفسّر معروضاته (Gunay, 2012).

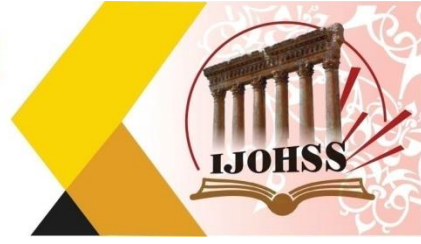
وقد بدأت المتاحف تأخذ شكلها الحديث في القرن الثامن عشر، حيث أنشئت لتتقيد الناس وتوعيتهم. وبحلول أواخر القرن التاسع عشر، أصبحت تؤدي دورًا اجتماعيًا مهمًا يخدم المصلحة العامة، ومن هنا أدركت الحكومات قيمتها في تعزيز الفخر الوطني، والرقابة المجتمعية، واستثمار أوقات الفراغ (shamsidra et al., 2013). فظهرت عدد من المتاحف الشهيرة، مثل المتحف البريطاني ومتحف اللوفر، ما شكّل بداية لتحديث المتاحف، ظهرت المتاحف اليونانية التي ركّزت على تقيد الجمهور وتزويده بالمعلومات المتنوعة، وصولاً إلى القرن العشرين، والذي شهد توسع نطاق المتاحف لتشمل أنواعًا متعددة في مختلف أنحاء العالم (burcu, 2012).

ثانيا دور المتاحف في المملكة العربية السعودية:

لقد بدأ دور المملكة في تطوير قطاع المتاحف، بتعزيز قطاع الآثار والمتاحف قدرته على حماية الآثار وتسجيلها واستكشافها والتنقيب عنها ودراستها وترويج لها، وزيادة المعرفة بعناصر التراث الثقافي للمملكة، وإعداد الموارد الثقافية لتطويرها وعرضها على أفراد المجتمع في إطار تعزيز السياحة الثقافية (الهيئة السعودية للسياحة والتراث الوطني، 2015).

ففي عام 2020، تم إنشاء هيئة متخصصة للمتاحف للإشراف على هذه الصناعة من خلال اقتراح خطة للمتاحف وإجراءات التشغيلية، وتعزيز نمو الصناعة، والتأكيد على أهميتها كوجهة سياحية للعائلات والشباب والسياح والباحثين والطلاب (عن هيئة المتاحف، دت، الفقرة 1)، فقامت الهيئة بمبادرات مثل تسجيل مواقع مهمة مثل مدائن صالح والدرعية على قائمة التراث العالمي لليونسكو، وبناء متاحف جديدة، وتجديد المتاحف القائمة ومعروضاتها، وتكثيف أعمال التنقيب الأثري (مركز الملك عبد الله آل سعود للتوثيق، 2013).

كما شهد قطاع المتاحف في المملكة العربية السعودية تطورًا نوعيًا في ظل رؤية 2030، إذ أطلقت وزارة الثقافة ممثلة بهيئة المتاحف استراتيجية وطنية شاملة تهدف إلى تطوير البنية التحتية المتحفية، وتوسيع نطاقها الجغرافي، وتعزيز دورها الثقافي والتعليمي، حيث تركز هذه الاستراتيجية على تحويل المتاحف إلى مراكز حيوية للمعرفة، تسهم في تنمية الوعي المجتمعي، وتعكس الهوية الوطنية، إضافة إلى دعم السياحة الثقافية والاقتصاد الإبداعي (هيئة المتاحف، 2021). كما تضمنت الخطة بناء شراكات محلية ودولية مع مؤسسات متحفية لتعزيز التبادل الثقافي والمعرفي (وزارة الثقافة، 2023). ويُعد تطوير المتاحف العلمية، كجزء من هذه الاستراتيجية، خطوة أساسية نحو نشر المعرفة المتخصصة في مجالات مثل الجيولوجيا والطاقة، والمساهمة في ترسيخ الاقتصاد المعرفي (العمرى، 2022).



المتاحف ودورها في تنمية السياحة في المملكة:

في الأونة الأخيرة تزايد الاهتمام بالتراث الثقافي والتاريخي والحضاري للمملكة العربية السعودية على الصعيدين المحلي والدولي، حيث أكد رئيس هيئة السياحة والآثار أن دور المملكة في السنوات الأخيرة أصبح العمل على إبراز البعد الحضاري للمملكة (مركز توثيق سيرة الملك عبد الله ال سعود، 2013). كما حظيت المتاحف باهتمام كبير من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية، حيث ربطتها بالسياحة في مختلف مناطق المملكة، كما تعمل الهيئة على إنشاء هياكل ومعارض متحفية، والتركيز على المتاحف التي تذكر بتاريخ البلاد (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، 2015).

خلاصة النتائج:

أولاً: أثبتت المنظمات العالمية، مثل اليونسكو والمجلس الدولي للمتاحف (ICOM)، دورها البارز في دعم إنشاء المتاحف والمحافظة على التراث الإنساني، من خلال تبني السياسات والمعايير العالمية وتعزيز التعاون الدولي.

ثانياً: ساهمت عدة عوامل في ظهور المتاحف، من أبرزها: الرغبة الفطرية لدى الإنسان في حفظ التراث، والاكتشافات الأثرية، وازدهار السياحة، وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية المتاحف.

ثالثاً: تطورت المتاحف عبر العصور من مجرد أماكن لحفظ المقتنيات إلى مؤسسات تعليمية وثقافية تُسهم في البحث والمعرفة والتفاعل المجتمعي، مستفيدة من التقنيات الحديثة.

رابعاً: شهدت المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً في قطاع المتاحف ضمن رؤية 2030، من خلال التوسع في إنشاء المتاحف، وتفعيل دورها الثقافي والتعليمي والتنموي.

التوصيات:

1- تعزيز التعاون بين المتاحف المحلية والمنظمات الدولية لتبادل الخبرات وتطوير أنظمة العرض والحفظ.

2- تفعيل البرامج التعليمية داخل المتاحف وربطها بالمناهج الدراسية لتعزيز دورها التربوي.

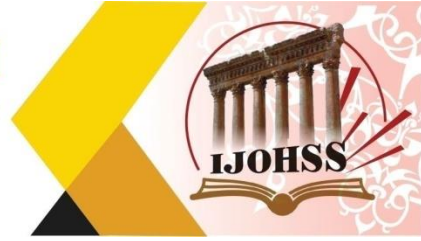
3- توظيف التقنيات الرقمية والواقع الافتراضي في عرض المقتنيات التاريخية لرفع جودة التجربة المتحفية.

4- إطلاق حملات توعوية لتعريف المجتمع بدور المتاحف وأهميتها في حفظ الهوية الوطنية.

5- تشجيع الدراسات الأكاديمية والبحثية في مجال المتاحف والتراث الثقافي.

الخاتمة:

أصبحت المتاحف اليوم أكثر من مجرد أوعية لحفظ التراث؛ فهي مراكز للمعرفة والحوار الثقافي، تلعب دوراً محورياً في بناء الهوية الوطنية وتعزيز الوعي المجتمعي، بالإضافة الدعم المتزايد محلياً ودولياً، وتكامل الأدوار بين المؤسسات التعليمية والثقافية، يمكن للمتاحف أن تكون ركيزة أساسية في تحقيق التنمية المستدامة وصون التراث للأجيال القادمة، ومن هنا تبرز أهمية الاستثمار في هذا القطاع الحيوي كجزء لا يتجزأ من رؤية المستقبل.



المصادر

1. إمبابي، مهجة إمام (2005). ، مارس .(متاحف البيوت التاريخية كنواة للتواصل الحضاري والتراث الإقليمي المشترك .بحث مقدم في المؤتمر الدولي الخامس لليونيسكو لتراث الحديث، الاسكندرية .تم الاسترجاع من https://www.researchgate.net/publication/280948642_mtahf_albywt_altarykhyt_knwat_iltwasl_alhdary_waltrath_alaqlymy_almshtrk.
2. العمري، عبدالعزيز .(2022). متاحف العلمية ورؤية . 2030 صحيفة مكة .
<https://makkahnewspaper.com/article/1104950>.
3. الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني .(2015). الآثار السعودية: التوعية والحماية والآثار .سلسلة منشورات الآثار السعودية في المملكة.
4. الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني .(2015). متاحف جزء من ذاكرة التراث الوطني .سلسلة منشورات الآثار السعودية في المملكة.
5. حسين، أحمد .(2018). دور المتاحف في الحفاظ على الهوية الثقافية في السودان .المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للاتحاد العام للأثاريين العرب -القاهرة، 21 ، 896-1007.
<https://dx.doi.org/10.21608/cguua.2019.55717>.
6. رواشدة، أكرم .(2014). دور المتاحف الأثرية في صناعة السياحة .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية -الأردن، 2، 576-588.
7. سليم، عدائكة محمد .(2019). تهيئة الضفة الغربية لوادي سيدي زرزور-بسكرة -عن طريق الإدراك الحسي لمشروع متحف) رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر .(تم الاسترجاع من <http://archives.univ-biskra.dz/handle/123456789/14741>.
8. عبد الحميد، نور .(2019). ترتيب آثار المتحف) المتحف المصري - دراسة حالة .(مجلة الاتحاد العام للأثاريين العرب،(20)، 1، 373-391.
9. كحلي، عمارة، محمد، بن عدة .(2018). أهمية العرض المتحفي في تفعيل ثقافة المتحف .كلية الأدب العربي والفنون .المجلة العربية للعلوم والنشر الأبحاث،(4)، 2، ص.5780-2518.
10. لعبيدي، أمال، حميد، مريم .(2017). دور المتحف في تشكيل الهوية الثقافية - دراسة ميدانية - متحف سيدي علي - الكاربال) رسالة ماجستير، جامعة الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر .(تم الاسترجاع من <http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/123456789/4378/172.pdf?sequence=1&isAllowed=y>.
11. مركز توثيق سيرة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود .(2013). المملكة وريثة حضارات عظيمة توجهها الإسلام .سلسلة روائع الآثار في المملكة.
12. هيئة المتاحف .(2021). استراتيجية تطوير قطاع المتاحف في السعودية .سعوديبيديا .
<https://saudipedia.com/article/4236>.
13. هيئة المتاحف) .دبت .(نبذة عن هيئة المتاحف .المملكة العربية السعودية .
<https://museums.moc.gov.sa/ar/about-museum>.
14. وزارة الثقافة .(2023). استراتيجية هيئة المتاحف .
<https://museums.moc.gov.sa>.

15. Ahmad, shamsidra, abbasm, Mohamed, yusof, wan, taib, mohd. (2013). Museum Learning: Using Research as Best Practice in Creating Future Museum Exhibition. *procedia- Social and Behavioral Sciences- London*, (105), 370-382. <http://dx.doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.11.039>
16. Gunay, B. (2012). Museum concept from past to present and importance of museums as centers of art education. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 55, 1250–1258.
17. International Council of Museums. (n.d.). History of ICOM. Retrieved from <https://icom.museum/en/about-us/history-of-icom/>.
18. ICOM International Council of Museums. (2020). What definition do museums need? ICOM France Comité National Français de l'ICOM. Paris, France.
19. Jan, V. D. (2011). The importance of museum libraries. *National Art Library Victoria & Albert Museum (London)*, 4, 190–198.
20. John, E. S. (2010). History of museums. *Research Gate, Encyclopedia of Library and Information Sciences*, 4, 1812–1823. https://www.researchgate.net/publication/266240152_History_of_museums.
21. Lehmannová, M. (2020, December). 224 Years of Defining the Museum. International Council of Museums Czech Republic. Retrieved from https://icom.museum/wp-content/uploads/2020/12/2020_ICOM-Czech-Republic_224-years-of-defining-the-museum.pdf.
22. UNESCO. (1960, December). Records of the General Conference, Recommendation Concerning the Most Effective Means of Rendering Museums Accessible to Everyone, 11th session, Paris. Retrieved from <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000114583>.